أبيض
المغرور

في مدينة الأرانب ...كان يعيش أرنبان

معًا في بيتٍ واحدٍ..

أرنبٌ أبيض اللون واسمه : بياض .

والثاني أسود اللون واسمه : سواد .

كان الأرنب بياض يحب التباهي بلونه وفروه
الأبيض الجميل ، وهذا ماكان يُؤلم سوادًا
الأرنب الأسود.. لكن سوادًا لم يُظهِر انزعاجه
من تصرفات بياض ..وكان يقول في نفسه
لوني هذا خلق الله ، ولن أنزعج منه .
ولا بد أن يأتي يوم ويحس فيه بياض بخطئه .

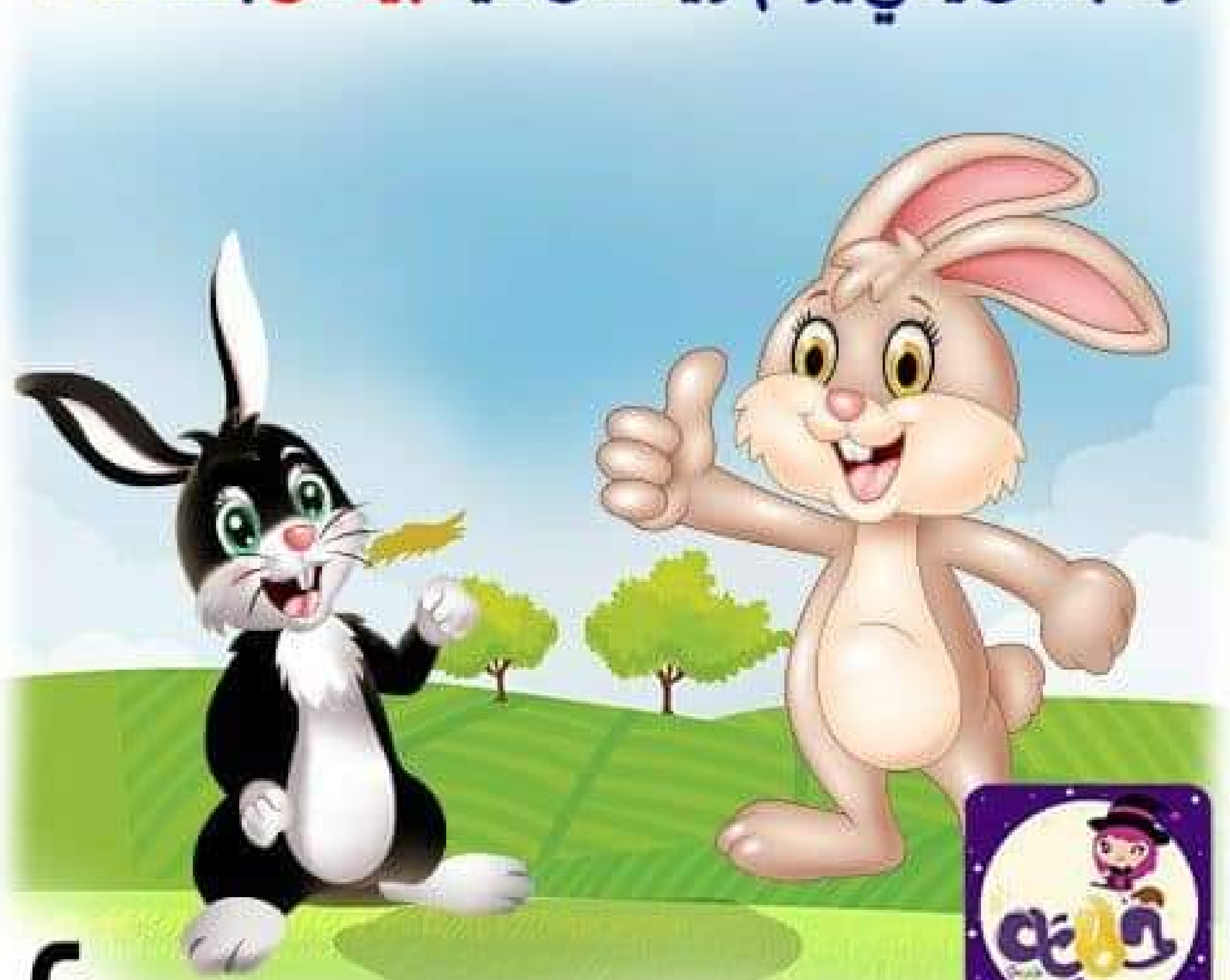

وذات يوم ..وبينما كان الأرنبان يقفزان ويلعبان
وبينما كان بياض لايضيع فرصة للتباهي
والاستعراض على سواد بجمال لونه .. إذ به يسقط
في بركة وحلٍ صغيرة جعلته يتسخ من كل ناحية
في جسمه ويظهر بمظهرٍ مُقرفٍ.

وبالقرب من الأرنبين كانت مجموعة مشاغبة

من صغار الأرانب ..

أخذوا يضحكون على **بياض** ويستهزءون به

ويصيحون : **بياض** أصبح قذارة .. **بياض** أصبح قذارة

وعندها وقف **سواد** غاضبًا مدافعًا عن **بياض** ..

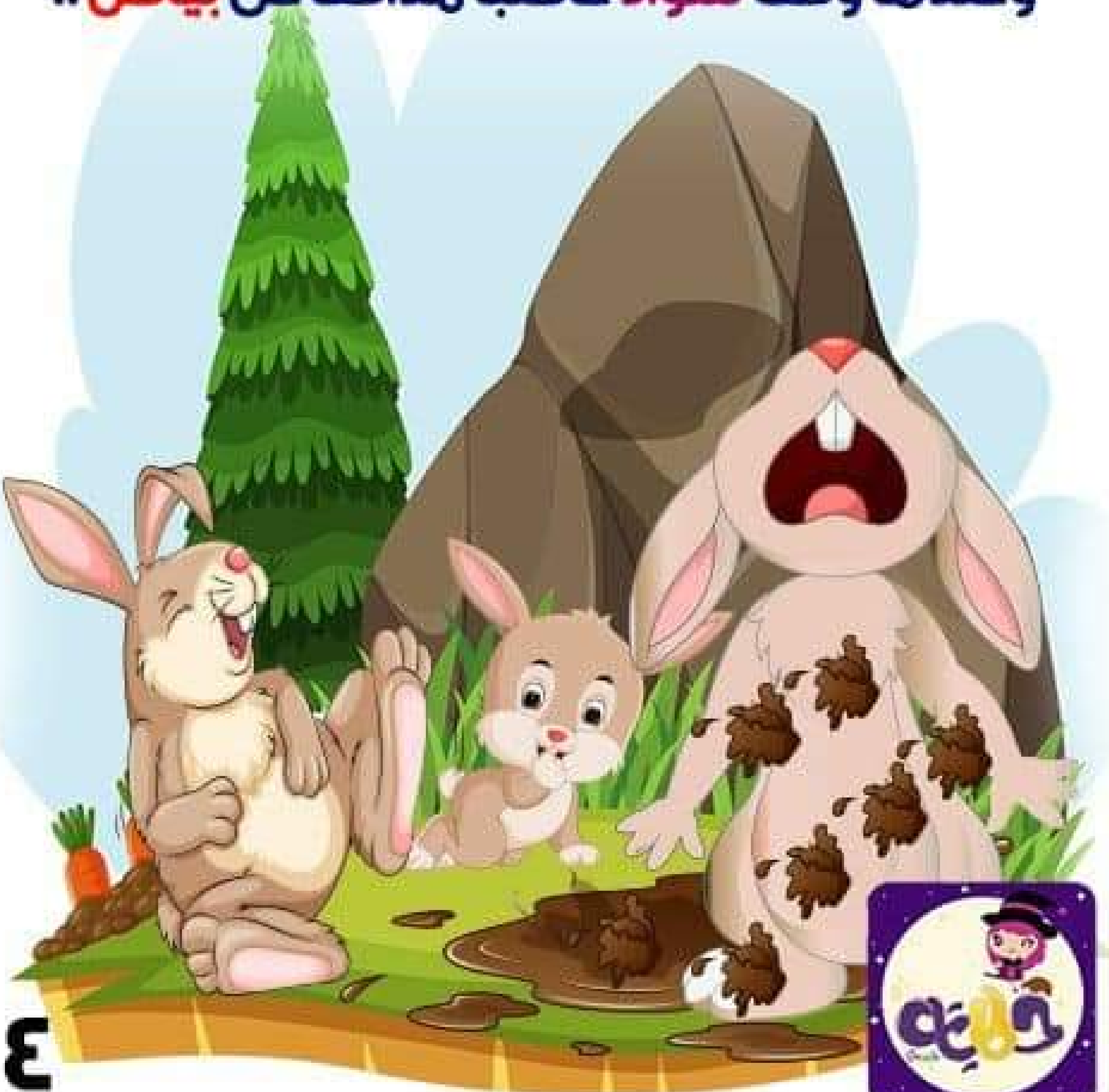

وقال للصغار : اسكتوا.. من العيب أن نسخر من الآخرين .. وحق بياض أن نساعده؛ لِيُنظف جسمه لا أن نسخر منه .

وطرد الصغار المشاكسين بعيدًا

وساعد صديقه ؛ لِيغسل فروه وينظفه.

وفي تلك اللحظات .. أجهش بياضٌ بالبكاء..
ليس فقط خجلًا من شكله المقرف
بل خجلًا من نفسه حيثُ أن سوادًا ساعده ووقف
بجانبه ، في حين أنه سابقًا كان لايضيع فرصة للتباهي
على سوادٍ وجرح مشاعره .

وعلى الفور اعتذر بياضٌ من صديقه على كل
ما مضي، ووعده بألّا يُكرر أفعاله السيئة
مع أحدٍ ..

وعاشا معًا كما يعيش الأصدقاء السعداء .